باقوالهم واعمالهم ودونوها دواوين وعملوا فيها الاشعار كقول كثير عزة وكان رافضيا

برئت الى الاله من ابن اروى ؛ ومن قول الخوارج اجمعينا
ومن عمر برئت ومن عتيق ؛ غداة دعي امير المؤمنينا

وقال ايضاً :
وكذا قول السيد الحميري قبحه الله تعالى

فالناس يوم البعث راياتهم ؛ خمس فمنها هالك اربع
قايدها العجل وفرعونها ؛ وسامري الامة المقطع (الاقطع)

يعني ابو بكر (ابا بكر) وعمر وعثمان (رضي الله عنهم) وله ايضا في كلمة اخرى قبحه الله تعالى

من كان معتذرا من شتم عمرا ؛ فابن النجاشي منه غير معتذر
وابن النجاشي تراه غير محتشم ؛ في دينه من ابي بكر ومن عمر

ولهم في ذلك ما يطول شرحه والله مجازيهم عليه وعملوا فيهم ايضا الاخبار المبتدعة وتاولوا فيهم التاويلات
الباردة وينسبوا الى التدين بها والخلاف لما سواها وجعلوا ذلك تقربا الى الله تعالى وهي بخلافه لا سيما
هشام بن الحكم الزيدي واصحابه وتشنيعاتهم التي شنعوها على اصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) وسبهم لهم
وكذا ما حطه ابو الحسن الراوندي الزيدي بكتابه الملقب بالامامة وما احتج فيه للزيدية وقواه مما اشنع
فيه لاهل السنة وضعفه اعتمادا منه لوقوع الحجة عليهم ليرى من وقف عليه برايه ويأخذ بمذهبه لكنه
مع هذا كله لا يعرض لسبهم صريحا ظاهرا بل جعله خفيا باطنا برموز واشارات ولا كهشام فانه
تظاهر في سبهم واذيتهم فمن سلم قوله في ابي بكر (رضي الله عنه) ومن ارتفع به ومن التفت اليه ومن
رآه اهلا للامامة ومن ذكر عنده اجتماع القوم للبيعة فلولا انه وصاحبيه يعني عمر وابا عبيدة ابتدروا
بالانتزاء على الضعائن وقصدوا الى السقيفة لبيع الانصار منها ولحقوا عليها ولولا حسد لبشير بن سعد
لسعد بن عبادة من ان يكون خليفة حيث بادر لبيعة ابي بكر (رضي الله عنه) لما بايعه احد الامة في كلام
له طويل وتشادق عظيم ملت عن اشاعته جازاه الله تعالى مجازيهم عليه فلو قيل لهذا الشيخ لو كان الامر
كما ذكرت من مبادرة بشير بن سعد للبيعة لابي بكر حسدا منه لسعد بن عبادة لوجب على جميع الناس

ان لا يمالوه

ان لا يمالوه ولا يبايعوه على مكيدته لسعد بن عبادة في مبايعته لابي بكر لانهم بزعمهم عارفون مراده
وخديعته فكيف يجوز لهم ان يبايعوه على مكيدته لسعد بن عبادة بمبايعته امام لا حق له فيها هل هذا
الا الضلال المبين نعوذ بالله من عمى القلب ومن سوء النظر ثم قال هذا الشيخ ايضا كلاما نقض كلامه
الاول من ان ابا بكر بدر الكل الى السقيفة قبل دفن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واعانه على ذلك عمر
(رضي الله عنه) وابو عبيدة على ما كان من بشير بن سعد لمبادرته بالبيعة حسدا منه لسعد بن عبادة
قال فلما بايعه (بايعه بشير) الحاضرون من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في البيعة لابي بكر ولم يكن للذين غابوا
عنه من المسلمين يخرجوا فيما دخل فيه من حضر منهم متابعة لاي بشير الذي رآه ومكيدته التي صنعها من اجل
سعد فليس قد نسبه الجملة من قريش والانصار من غاب منهم ومن حضر الى متابعة بشير لمكيدته لسعد
بن عبادة في فساد دين الله تعالى وصلاح دين الشيطان الرجيم حيث بايعوه في امام غير مفترض
الطاعة وجعلهم خارجين عن الملة ومجتمعين في الضلالة ورسول الله (صلى الله تعالى وسلم) يقول لما
اجتمعت امتي على ضلالة هل هذا الا محال كبير وافك عظيم نعوذ بالله من نزغات الشيطان وسوء
الخذلان وبعد هذا ايدك الله فاني ذاكر لك بعض ما نقموه عليهم واكثر مقالاتهم
اثر ذلك بمعونة الله تعالى وبه الثقة فصل قال من ينتقص ابا بكر (رضي الله عنه) انه ظلم عليا (رضي الله
عنه) من الخلافة حقه واخذه منه غصبا وما بايعه الا اتقاء منه على نفسه خوفا منهم وهو احق بها لكنه
قهر على ذلك الا ترى الى قول ابي بكر في خطبته يوم بويع وليتكم ولست بخيركم افليس هذا دليل على انه دونهم
وان عليا (رضي الله عنه) خير منه لان ابا بكر اقر بذلك على نفسه وما بايعه علي (رضي الله عنه) الا مكرها تقية
منه لما تقدم ذكره وكذا قال عمر (رضي الله عنه) كانت بيعة ابي بكر فلتة قد وقانا الله شرها اي قد كانت
خديعة قالوا ومن العجب انه منع فاطمة الطاهرة (رضي الله عنها) من ميراثها من ابيها (صلى الله عليه وسلم) وقال
لها ان الانبياء لا تورث قالت له ان ابي كان يجعل لي سهما من فدك قال لها البينة على ذلك فجاءت

كذا في الاصل والكرم
قول من انتقص ابا بكر